[399] يسألني أحد منكم عن أبيه إلا أخبرته، فقام إليه رجل فقال: من أبي ؟ فقال: فلان الراعي، فقام إليه الآخر، فقال: من أبي ؟ فقال: غلامكم الاسود، فقام إليه الثالث، فقال: من أبي ؟ فقال: الذي تنسب إليه، فقالت الانصار: يا رسول ا صلى ا عليه وآله أعف عنا عفا ا عنك، فإن ا بعثك رحمة فاعف عنا عفا ا عنك، وكان النبي صلى ا عليه وآله إذا كلم إستحيا، وعزف وغض طرفه عن الناس حياء حين كلموه، فنزل فلما كان في السحر هبط عليه جبرئيل بصحفة من الجنة فيها هريسة، فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين، فكلها أنت وعلي وذريتكما فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا، وأعطي رسول ا صلى ا عليه وآله في المباضعة من تلك الاكلة قوة أربعين رجلا فكان إذا شاء غشى نساءه كلهن في ليلة واحدة (1).

_____ (1) الكافي ج 5 / 565 ح 41 - تقدم في باب 43 ح 1. _____